



الفنان التشكيلي الإماراتي حسن شريف.. لمسة فنية معاصرة في الصحراء وتجربة فنية متجددة



التجريبي لبناء عمل فني في رسومات وعروض أداء مختارة بعناية). ومن ثم، يندمج مع فلو كسوس بعروض الأداء حيث ينساب مع الحركة ليصبح ممثلها الأول والفريد في منطقة الخليج.

يقضي فهم دور إستراتيجية شبه النظام في فنون الأداء إدراك دورها في بناء الرسم. ففي إستراتيجية شبه النظام، تأتي اتجاهات الخطوط والشكل النهائي للرسومات المجردة نتيجة لحسابات معقدة تستند إلى أرقام اختيرت عشوائياً، ما يسمح للجزء عن التنبؤ بالسيطرة على عملية الخلق. وفي نهاية المطاف، يستخدم الفنان الفرصة ليملئ المحصلة النهائية.

وقد ركز شريف على عدد وافر من جوانب هذه (الفرصة) ليثبت حدودها المتناقضة.

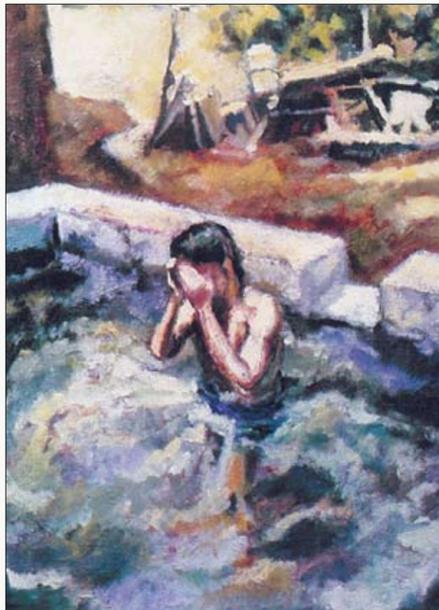
بدأ حسن شريف تجاربه مع رسومات تركز إستراتيجية شبه النظام واستمر في خلقها بشكل مستقل عن عروض أدائه. لقد جسد هذه الإستراتيجية الحاضرة في بداية رسوماته، في عروض الأداء مثل: الجسد والمربع، والمخزن 3، والجسد في متجر، وكلها عرضت في العام 1983 في دبي.

وينم التوثيق الفوتوغرافي للجسد والمربع عن رسومات محضرة وعرض أداء منجز. أما الرسم والكتابة فيدلان على المخطط العام للأداء كما طريقة توثيقه.

كون حسن شريف تفكيره وتعبيره النظري من خلال وسيلة الأداء على مدى أشهر بين العامين 1982 و1983. وقد شكلت هذه العروض تتويجا لتجاربه السابقة وعكست خلقاً موازياً لرسومات نفذها بكثافة بين العامين 1979 و1985.

ويمكن تصنيف مساهمته في فن الأداء على أنها تاريخية في تطوير وتوسيع نطاق هذه الوسيلة. وبالرغم من استحالة تعميم الأداء بين جمهور عريض، إلا أن عنصر آخر بالغ الأهمية حل مكان هذا المسار. ويقول الفنان الإماراتي في هذا الصدد (أنا بدوي والصحراء داري. الصحراء شائعة وقد تكون خطرة تماماً كما المحيط). ليس من المستغرب أنه اختار الصحراء لتنفيذ سلسلة من عروض الأداء. فقد تمت العروض شأن القفز في الصحراء، المشي والحفر في منطقة حتى إمامة دبي في العام 1983.

وتعتبر من العروض الأولى التي وفّرت الصحراء بموجبه خلفية لفن الأداء كما أنها العروض الأولى على الإطلاق التي نفذها فنان خليجي في منطقة صحراوية علماً بأن الحاجة إلى إنشاء (صلة سحرية) بين الأماكن المألوفة وشكل مكتسب من التعبير أخذت الفنان إلى الصحراء. وقد علق الفنان في عرض أداء القفز في الصحراء على النحو التالي (يقفز الأطفال حين يلعبون... يقفز الرجال من المظلات ويقفز الناس في البحر...). في عرض الأداء هذا، أقفز في صحراء حتى. يقفز عدد كبير من الناس بطرق مختلفة. فلم لا يجدر بي القفز في الصحراء؟).



وتأسست قاعدة فنه الفلسفية على مبادئ الحركة البنائية البريطانية التي ركزت على ابتكار وسائل جديدة لتوليد الأشكال. ومن المهم أن ندرك أن كينيث مارتن، بصفته من أبرز المنظرين في هذه الحركة، كرس حياته لتحديد العلاقة بين الحركة والبناء كوسيلة لتوليد مجموعة متنوعة من المنحوتات. علماً بأن النحات بيتر لوي الذي يعد من أبرز طلاب مارتن سعى أيضاً إلى تحديد نطاق هذا البحث عبر التركيز على نظام الأشكال.

ما هو مثير للاهتمام هو أن حسن شريف يبدو وكأنه يجسد في فنه إطار عمل الحركة البنائية البريطانية في المقام الأول من خلال (الجانب

التي جرى تشييدها خلال (بينالي البندقية) في 2009. وقد أثر بحث معمق في رصيد حسن شريف الإبداعي كتاباً مفصلاً عن الفنان وأعماله تحت عنوان (حسن شريف، أعمال 1973 - 2011). تم الإعلان عن إصداره خلال (بينالي البندقية) في مطلع الشهر الماضي، وهو عمل أكاديمي يغطي بالوصف والتحليل مختلف المحطات التي مر بها الفنان خلال مسيرته الفنية.

وقد توافدت شخصيات بارزة من دولة الإمارات بالإضافة إلى فاعلين دوليين في مجال الفنون الجميلة لحضور حفل إطلاق هذا الكتاب في إيطاليا، حيث استضافت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث هذا الحفل قبيل انطلاق (بينالي البندقية) لهذه السنة، وكانت الهيئة قد تولت مهمة إعداد ونشر هذا الكتاب المتميز شكلاً ومضموناً وذلك بشراكة مع دار (هاتجي كانتز) الألمانية للنشر الفني والثقافي، وهو إصدار يحتوي على أعمال يتم توثيقها لأول مرة في إصدار خاص من هذا النوع.

ويحتل يتم توثيقها لأول مرة في إصدار خاص من هذا النوع. ويحتل يتم توثيقها لأول مرة في إصدار خاص من هذا النوع. ويحتل يتم توثيقها لأول مرة في إصدار خاص من هذا النوع.

جدير بالذكر أن باقة من أعمال الفنان شريف معروضة ضمن المجموعة الدائمة بالمتحف العربي للفن الحديث بالدوحة ومتاحف أخرى في الشارقة وهولندا، كما سبق أن ألف أربعة كتب وهي: (الفن الجديد) (New Art)؛ (الات حادة لصنع الفن) (Sharp Tools for Making Art)؛ (مفهوم الفن) (Concept of Art)؛ (والخمسة) (Al Khamsa).

وللتذكير فإن معرض (تجارب وأشياء 1979 - 2011) كان هو الأول من نوعه، وقد تجلت فيه بوضوح الرسالة التي تقوم بتنفيذها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث والتي تقتضي الاحتفاء بتجربة دولة الإمارات في الفنون المعاصرة.

وسبق أن عالجت الناقدة التشكيلية بولينيا كولنشينسكا التي تقيم بين وارسو في بولندا ونيويورك. تجربة الفنان الإماراتي حسن شريف. ووصفت الرسومات المندرجة في إطار شبه النظام والحركة البنائية وحركة فلو كسوس أنها تؤثر في عروض الأداء المنفذة في صحراء إمارة دبي في بداية ثمانينات القرن المنصرم.

بدأ حسن شريف رحلته في بحر الفنون حوالي العام 1981 عندما أنهى مساقه التأسيسي في كلية وأرويك وانضم إلى مدرسة أيام شو للفنون. منذ البداية، أبدى حسن اهتماماً كبيراً بإجراء تجارب في الفن وأظهر رهافة استثنائية حيال الاستراتيجيات والمفاهيم الطبيعية التي أحدثت تغييراً جذرياً في المجتمع الفني في ذلك الوقت. ما إن تعرف حسن شريف إلى أعمال كينيث مارتن (1905 - 1984) حتى تبني نظرية الصدفة والنظام التي يقوم بها في تجاربه المستقلة في الرسم وفن الأداء.

أبو ظبي / متابعة: أسدل الستار السبت الماضي على معرض أعمال الفنان الإماراتي حسن شريف الذي استقطب الجماهير إلى قاعة الحي الثقافي بقصر الحصن في قلب مدينة أبوظبي على مدى ثلاثة أشهر ناجحة عرضت خلالها عدد من الأعمال التي أبدعها الفنان على مدى العقود الماضية.

ولقي هذا المعرض الذي اختير له عنوان (تجارب وأشياء 1979 - 2011) إقبالاً واسعاً حيث جاء إليه الزوار من الداخل ودول الجوار ومختلف أنحاء العالم من المهتمين بأعمال الفنان شريف التي أنتجها منذ سنة 1979. وجاء هذا المعرض الذي اشرف على تنظيمه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث للترويج بالرصيد الإبداعي والفني والتنوع الذي قدمه حسن شريف، وهو الفنان الذي ارتبطت تجربته بشكل وثيق بالثقافة والتاريخ الحديثين لدولة الإمارات والذي يحتل مرتبة متميزة في المشهد الفني المحلي.

وفي هذا الصدد، قال محمد خلف المزروعى، مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث (لقد سررنا سروراً جماً بالاهتمام الكبير والنجاح العام الذي عرفه هذا المعرض الذي لقي الضوء على أعمال واحد من أهم الفنانين الإماراتيين).

وأضاف (لقد كان هذا أول معرض حصري جامع لأعمال واحد من فنانين الإمارات المعاصرين الأكثر تأثيراً، وقد لعبت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث دوراً محورياً في إقامة هذا المعرض في منطقتنا).

يذكر أن الفنان شريف - الذي لم تلق أعماله في السابق المتابعة الكافية محلياً في الوقت الذي كان يمثل فيه الإمارات في عدة مناسبات على الساحة الفنية الدولية - قد طور رصيدها فنياً متنوعاً ومتنوعاً على مر سنوات ممارسته للفنون التشكيلية.

وقد ضم المعرض أعمال الفنان التجريبية الأولى بما في ذلك من أشياء مشكلة ورسومات مفاهيمية وقطع منهجية.

ومن جانبه أفاد الدكتور سامي المصري، نائب المدير العام للفنون والثقافة والتراث مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي والتطوير بهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، بأن (الهيئة تحرص من خلال مشاركتها وأسلوب عملها على أن تحظى الطاقات الإبداعية التي نرعاها باعتراف محلي وإقليمي ودولي، ويبقى من بين أهدافنا الأساسية التركيز على دعم الفنانين المحليين والحركات الفنية المحلية وتطويرها والترويج لها).

وأضاف الدكتور المصري: (لقد كان تنظيم هذا المعرض ضرورياً وقد تم اتخاذ كل التدابير لضمان سهولة الوصول إليه، وقد أثبت بالفعل أن هناك رغبة كبيرة بين صفوف مجتمعنا المحلي والمجتمع في المنطقة إجمالاً في المشاركة والإسهام في مجال الفنون الجميلة).

ولإشارة فإن حسن شريف من بين الفنانين الذين عرضت أعمالهم خلال فعاليات (ركيزة هيئة أبوظبي للثقافة والتراث للفنون البصرية)

هل تزوج محمد عبده من فرنسية؟!!!



دبي / متابعة:

ذكرت مصادر إعلامية أن فنان العرب محمد عبده فاجأ أقرابه ومعارفه وأعلن ارتباطه بفتاة فرنسية من أصول جزائرية تدرس في المرحلة الجامعية وذلك بعد مرور ثلاثة أشهر على إصابته بـ 3 جلطات.

بحسب صحيفة الوثام: من جهتها نفت نورة ابنة الفنان محمد عبده اعتزاله الفن في حين أكدت خبر زواج والدها من فرنسية ذات أصول جزائرية وأوضحت أن والدها تزوج من امرأة ثلاثينية وليس كما أشيع أنه تزوج بفتاة عشرينية مازالت في المرحلة الجامعية.

ونقلت جريدة السبق على لسان نورة قولها: (أن والدها تزوج من السيدة الفرنسية قبل إجراء العملية، ولكنه لم يعلن ذلك إلا بعد إجراء العملية واستقرار حالته الصحية، كاشفة أن والدها موجود الآن ببافيس ويتمتع بصحة طيبة والحمد لله).

يذكر أن محمد عبده انفصل عن زوجته أم عبدالرحمن بعد زواج دام 26 سنة وأثمر 7 أبناء هم: نورة وود وهيفاء وريم ودلال وعبد الرحمن وبدر. ومنذ انفصاله عن زوجته لاحقته العديد من الشائعات حول زواجه.

جنات: أريد رجلاً يحتويني ويشعرنى بالأمان



القاهرة / متابعة: أكدت جنات إنها مازالت في انتظار فارس الأحلام الذي يخطفها على صهوة جواده الأبيض لافتة إلى أن قلبها خال من الحب في الفترة الحالية. وكتبت جنات على مدونتها الخاصة أنها مازالت في انتظار فارس الأحلام الذي يتوجحها بالزواج (مازالت أنتظر قصة حب حقيقية وأنتظر شخصية تشدني تجاهها، أريد رجلاً بمعنى الكلمة يحبني ويحتويني ويشعرنى بالأمان). وأضافت أنها حساسة (حيتين) ورومانسيتهما حيث تقف عائقاً أمامها، حيث أنها تشترط أن ترتبط عن حب، وقالت: (صحيح أن الحياة علمتني أن أكون عقلانية بعض الشيء وأحب بقلبي وعقلي معاً، لكنني لا أنتظر علاقة عادية مثل أية علاقة ولكن أتمنى أن أعيش قصة حب مشتعلة وعندما تكتب تكون فيلماً رومانسياً (جامداً).



منى زكي: أتمنى الاهتمام

بالأطفال في الفترة المقبلة

القاهرة / متابعة:

طلبت منى زكي من شباب ثورة 25 يناير المحافظة على مطالبهم وقالت: (أتمنى من الشباب ألا يأسوا، ويعلموا أنه ليس هناك مستحيل وأنهم بدأوا الطريق).

كما تمننت منى زكي أن يكون اهتمام الدولة منصباً في الفترة القادمة على طلاب المدارس من الأطفال وقالت: (كما أتمنى الاهتمام في الفترة المقبلة بالأطفال وكيفية مراعاتهم في المدارس، فابنتي (ليلى) هي نقطة ضعفي، وأتمنى أن أراها في أحسن صورة دائماً، وكذلك عائلتي لأني أحبها جداً).

من جهة أخرى تنتظر منى عرض فيلمها (18 يوم) الذي يحتوي على 10 قصص قصيرة من تأليف وإخراج عدد من المخرجين. كما تشارك منى زكي في فيلم (داخلي وخارجي) تأليف تامر حبيب ومن إخراج يسري نصر الله.

